1779 - اسْتُ البَائِن أَعْلَمُ .

البائن : الذي يكون عند حَلْبِ الناقة من جانبها الأيسر ويقال للذي يكون من الجانب الآخر : المُعَلّى والمستعلى وهو الذي يُعْلِى العُلْبة إلى الضَّرْع والبائن : الذي يحلب ويقال بخلاف هذا وهما الحالبان في قولهم " خَيْرَ حَالبَيْكِ تَنْطَحِين " .

وهذا المثل يروى أن قائله الحارث بن ظالم وذلك أن الْجُمَيْح وهو مُنْقذ بن الطَّمَّاح خرج في طلب إبل له حتى وقع عليها في قبيلة مرة فاستجار بالحارث بن ظالم المُرِّي فنادى الحارث مَنْ كان عنده شيء من هذه الإبل فليردَّها فردَّتْ جميعاً غير ناقة يقال لها اللِّفْاع فانطلق يَطُوف حتى وجدها عند رجلين يَحْلُبانها فقال لهما : خَلِّيا عنها فليست لكما وأهْوَى إليهما بالسيف فضَرَط البائنُ فقال المعلى : واللّه ما هي لك فقال الحارث : اسْتُ البائن أعلم فأرسلها مثلا .

يضرب لمن ولى أمراً وصلى به فهو أعلم به ممن لما يمَارسه ولم يصل به